

## الفائق في غريب الحديث

أبو قحافة : أبو أبي بكر الصديق Bهما واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة أُتِيَ به لُيْدِيَايَعِه على الإسلام فبايعه وسار إلى المدينة ابن مسعود Bه ماشَّ بَهَتْ مَاطِرٍ من الدُّرِّيَا - إِلَّا بَدَّعِبٍ ذهب صَفْوَةٌ وبقي كَدَرُهُ . هو المستنقع في الجبل . وقد روى : ثَغَبٌ وَثُغْبَانٌ كظهُرٍ وَظُهُرَانٍ . ثغب ابن عباس Bهما قال عمرو بن حُيَشِّبٍ : كنت عنده فجاءته امرأةٌ مُحَرِّمَةٌ فقالت : أَشَرَّتْ إِلَى أَرَانِبِ قَرْمَاها الكرىُّ فُقَالَ ابن عباس : يحكم به ذوا عدلٍ منكم . ثم قال له : أَفْتَدِيَا في دَابَةِ ترعى الشَّجَرَ وتشرب الماء في كرشٍ لم تَثَّغِرَ . فقلت : تلك عندنا الفطيمة والتَّلْوَةُ والجذعة . لم تَثَّغِرَ : لم سقط أسنانها يقال : ثُغِرَ الصَّبِيُّ فهو مَثُغُورٌ وَاتَّغِرَ وَاتَّغِرَ مثله .

ثُغِرَ ومنه حديث النَّخَعِيِّ : كانوا يحبون أن يعلَّموا الصَّبِيَّ الصلاة إذا ثُغِرَ وروى ثُغِرَ . ويحكى أن عبدالصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثَّغِرَ فطراً وأنه دخل قَدِيرَهُ بأسنان الصبا وما نفض له سنٌّ حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر . ويقال للنبات بعد السقوط : اتغارٌ وأثغارٌ أيضاً وهما لغتان في الافتعال من الثَّغِرَ والأصل اثتغار فإما أن تقلب التاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس وإما أن تُقَلِّبَ التاء تاء . ومثل ذلك اتار واثار و اتَّرد واثَّرد . الفطيمة : المقطومة . والتَّلْوَةُ : التي تَدْبِعَتُ أُمَّهًا والذِّكْرُ : تلؤ . والجذعة : التي دخلت في السنة الثانية . والمعنى أنه لما قال لها يحكم به ذوا عدل منكم نصب نفسه وابن حُيَشِّبٍ حكيمين فسأله عن فِدْيَةٍ بالصِّفَةِ التي وصفها معتبراً للمماثلة من جهة الخلقة لان من جهة القيمة فذكر له هذه الثلاثة فأوجب عليها أحدها